وارقب ربيع الأول البادي اذا ، وافاك تاسعه على ابانه ١
فيه غدا قتل الدلام فكن به ، لهجاً وصف الراح مع ريحانه ٢
والليلة الغراء عيد زاهر ، يخلو به في النصف من شعبانه ٣
هذي ثمانية مضت عربية ، نقل امرءٍ لاريب في عرفانه ٤
والفارسية اربع مبثوثة ، المحقق للنقل في ديوانه ٥

١ ارقب وارتقب بمعنى انتظر . والبادي الظاهر . ووافاك اتاك . وابانه حينه ووقته

٢ الدلام لغة الاسود واراد به شخصاً معيناً لعنه الله . واللهج اسم فاعل من لهج بالشيء أولع به وواظب عليه . وصف امر من صف الشيء نظمه وجعله مستوياً في الطول . وصف امر من صفى الخمر روّقه وجعله صافياً . والريحان نبات طيب الرائحة او كل نبات كذلك

٣ الغراء البيضاء . والزاهر المضيء الحسن . ويخلو ينفرد في خلوة ولعل فاعله محذوف اي يخلو به عارفه او هو بالبناء للمجهول اي يخلى به . ولا يخفى ما لهذه الليلة الشريفة من الفضائل المأثورة والاجور المذخورة لاولي الاعمال المبرورة باطناً وظاهراً ولقد قرأت عنها في بعض الجرائد انها ليلة التجلي الاعظم التي يفرق فيها كل امر حكيم ويبرم (والحديث في حقها عنه صلى الله عليه وآله مشهور)

٤ مضت بمعنى ذكرت او مضى ذكرها . وعربية نعت ثمانية . والريب الشك والتهمة . والعرفان المعرفة . لان الناقل هو الثبت الثقة ولا يكون قوله الا ثقة

٥ الفارسية ما كان ابتداؤها في العصر الفارسي والزمن الكسروي . والمبثوثة مفعول من بثّ السرّ كشفه

يأتي

يأتي بذكر المهرجان وانه ، عيد يقوم الوقت في ميزانه ١
في يوم سادس عشر تشرين الذي ، هو لذة فاسلك سبيل بيانه ٢
من بعده الميلاد وهو مشرف ، فتغنم اللذات في احسانه ٣
فيه لنا ظهر المسيح مخلصاً ، ومبشراً يدعو الى ديّانه ٤

واظهره . والموجود في النسخ مثبوتة وهو خطأ . والديوان ويفتح داله مجتمع الصحف اصله دوّان فابدلت احدى الواوين ياء مأخوذ من دوّن الكتب اذا جمعها لانها قطع من القراطيس

١ المهرجان كلمتان مهر وجان ولكن تركبتا حتى صارتا كالكلمة الواحدة ومعناها محبة الروح قيل كان المهرجان يوافق اول الشتاء ثم تقدم عند اهمال الكبس حتى بقي في الخريف وهو اليوم السادس عشر من مهرماه وذلك عند نزول الشمس اول الميزان . ويقوم الوقت بمعنى يحضر من قولهم قد قامت الصلوة . وقوله في ميزانه يشير الى ما ذكرنا من انه عند نزول الشمس برج الميزان والله اعلم

٢ السبيل واضح الطريق . وسلكه سار فيه متبعاً اياه . وبيانه وضوحه وما تبين من دلالته

٣ الميلاد عيد ولادة السيد المسيح منه السلام وهو اليوم الرابع والعشرون من كانون الاول . والمشرف الشريف العظيم وتغنم الشيء واغتنمه عدّه غنيمة وانتهز فرصة ليصيبه . وقوله في احسانه يريد في الاحسان فيه والبر والصدقات لاولي الفاقة والحاجات

٤ المخلص المنجي وهو لقب يسوع المسيح عند النصارى . والمبشر لغة المخبر بالفرح والمسيح منه السلام اخبر وبشر بظهور سيدنا محمد صلعم كما اولت بعض نبواته بذلك وعليها نص القران الكريم قال تعالى يا بني اسرائيل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)